

المصدر: الوطن الكويتي

التاريخ: ١٢ مايو ٢٠٠٤

الجنرال تاغويا: التجاوزات المشينة لم تحدث بناء على أوامر

«الشيوخ» يدين ويعتذر عن أعمال التعذيب ويطلب إحالة المسؤولين عنها إلى القضاء

وقبل التصويت قال الديموقراطي ريتشارد دورين (ميشيغان، شمال) «جئت لأحدث في مجلس الشيوخ بشجاعة، وعلى غرار كثير من الأمريكيين، أربعتني صور الجنود الأمريكيين الذين يعذبون عراقيين».

وأضاف «ان امة تؤمن بالقانون والديموقراطية، عليها ان تثبت ذلك من خلال تصرفاتها»، معربا عن أسفه «لأن ادارة بوش قد اضعفت منذ سنتين بتصريحاتها المعايير العالمية المطبقة في معاملة الاسرى». واعرب الجمهوري غريغ توماس (وومينغ) عن «خيبته وانزعاجه، على غرار الجميع، من الاحداث التي وقعت في السجن».

وقال «ان هذه الاعمال الوحشية وهذه المعاملة السيئة التي قامت بها على الارجح مجموعة صغيرة من الجنود الامريكيين، لا يمكن تبريرها».

وكان مجلس النواب الذي يسيطر عليه الجمهوريون ايضا، صوت على قانون مشابه تقريبا في ٦ مايو بـ ٣٦٥ صوتا ومعارضة ٥٠.

على صعيد الأخر أكد الجنرال تاغويا أمس امام الكونغرس الأمريكي انه ليس هناك اي دليل على ان التجاوزات المشينة التي ارتكبها جنود امريكيون بحق معتقلين عراقيين حدثت بناء على اوامر.

وقال «لم نعثر على اي دليل حول وجود سياسة او اوامر مباشرة صدرت لهؤلاء الجنود ليفعلوا ما فعلوا» بحق المعتقلين العراقيين.

وأضاف «اعتقد انهم تحركوا من تلقاء انفسهم واعتقد انهم تعاونوا مع بعض المحققين في الاستخبارات العسكرية على مستوى متدن في هيكلية القيادة».

واشنطن - وكالات: تبني مجلس الشيوخ الامريكي بالاجماع الاثنين قرارا تضمن ادانة شديدة لاعمال التعذيب التي انزلها جنود امريكيون بمعتقلين عراقيين وقدم اعتذاراته الى الضحايا. وطالب القرار ايضا باحالة المسؤولين عن اعمال التعذيب تلك الى القضاء.

وجاء في القرار المؤلف من اربع صفحات ان «مجلس الشيوخ يدين بأشد العبارات الممكنة الاعمال الدنيئة التي ارتكبت في سجن ابو غريب وينضم الى الرئيس للتعبير عن اعتذاراته عن اعمال الاذلال التي تعرض لها المعتقلون في العراق وعائلاتهم».

وطالب مجلس الشيوخ في قراره من «حكومة الولايات المتحدة اتخاذ التدابير الملائمة حتى لا تتكرر تلك التصرفات».

وأوضح القرار من جهة اخرى ان مجلس الشيوخ «يرى ان من مصلحة الولايات المتحدة ان تمارس لجان مجلس الشيوخ المعنية مسؤولياتها في مجال الاشراف وكذلك الرئيس عبر الوزارات والوكالات الفدرالية المخولة، لاجراء تحقيق كامل عن التجاوزات التي وقعت في سجن ابو غريب».

واشاد القرار «بجميع الامريكيين الذين يخدمون بشرف في القوات المسلحة الامريكية في الخارج لنشر المثل العليا للحرية والديموقراطية وتحسين ظروف حياة الشعب العراقي».

وقد صوت مجلس الشيوخ سريعا ومن دون مناقشة تقريبا على القرار واقتصر الكلام على بعض اعضاء المجلس ورئيس الاكثريية الجمهورية بيل فريست.